او المنفي بالواو والضمير معا او باحدهما وحده من غير
ضعف عند الاكتفاء بالضمير لعدم قوة استقلالها
كالاسمية فالمضارع المنفي نحو جاءني زيد وما يتكلم
غلامه وجاءني زيد ما يتكلم غلامه او جاءني زيد وما
يتكلم غلامه عمرو و الماضي المثبت نحو جاءني
زيد وقد خرج غلامه او جاءني زيد وقد خرج عمرو
والماضي المنفي نحو جاءني زيد وما خرج غلامه او جاءني زيد
ما خرج غلامه او جاءني زيد وما خرج عمرو ولا بد في
الماضي المثبت لا المنفي من دخول قد المقربة زمانه
الماضي الى الحال لغة على الماضي المثبت الواقع حالا
ليدل بها على قرب زمانه الى زمان صدور الفعل من
ذي الحال او وقوعه عليه تجوز لان المتبادر من الماضي
المثبت اذا وقع حالا الماضي المضية انما هو بالنسبة
الى زمان العامل فلا بد من قد حتى تقربه اليه فيقارنه
وهذا بخلاف الكوفيين فانهم لا يوجبون قد لفظة

لزوم قد في الماضي المثبت

ظة ولا مقدرة سواء كانت ظة في اللفظ نحو جاءني
زيد قد ركب غلامه او مقدرة منوية نحو قوله تعالى
او جاؤكم حصرت صدورهم اي قد حصرت فهذا بخلاف
مذهب سيبويه والمبرد فانهما لا يجوزان حذف قد
وسيبويه يأول قوله تعالى حصرت صدورهم بقوله
قوما حصرت صدورهم فيكون جملة حصرت صفة
موصوف محذوف وهو الحال والمبرد يجعله جملة
دعائية وانما لم يشترط ذلك في المنفي لاستمرار النفي
بلا قاطع فيشمل زمان الفعل ويجوز حذف العامل
في الحال لقيام قرينة حالية كقولك للمسافر اي
انت شارع في السفر او المتهيئ له راشدا مهديا
اي سر راشدا مهديا بقرينة حال المخاطب وقوله مهديا
اما صفة لراشدا او حال بعد حال او متداخلة
كقولك راكبا لمن يقول كيف جئت اي جئت
راكبا بقرينة السؤال ومنه قوله تعالى ايحسب الانسان

صدورهم

King Saud University
Copyright © King Saud University